

## الباب الثاني

### البحث النظري

#### أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

قبل أن نبحث عن تعليم مهارة الكلام، علينا أن نعرف عن تعليم اللغة العربية كلّه. يختلف التربويون في رمز الفكرة عن تعليم، بسبب بوجود المختلفة في جمجمة البيانات (Identifikasi data) وتفسير الحادثة وإعمال المصطلحات (Terminologi) والمفهومية الإصطلاحى (Konotasi Istilah) وتشديد إلى وجه المعين (Muhammad Ali, 1984: 2).

عند فكره س ناسوتيون تعريف من تعليم، كما يلى :

أ- انتقل العلم الى التلميذ؛

ب- تبلغ الثقافة الى الولد

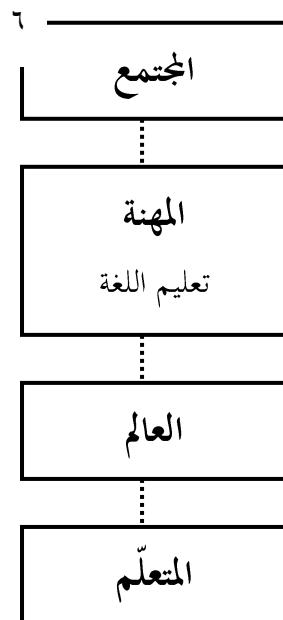
ج. فعالية تنظيم البيئة جيداً ويتعلق بالولد حتى يحدث دور التعليم

والتعلم.<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup>Utsman, basyaruddin, Metodologi Pembelajaran Agama Islam: ciputat pers, jakarta selatan, 2002, hal.19

بالخلاصة، نستطيع أن نذكر أن "تعليم اللغة" هي الجزء المهم من كل التقرير التربّي في المجتمع. إذن، ما أهمّ المجتمع لتعليم اللغة، وتضل في حالتان: أ) تزيد المجتمع؛ ب) الإدارة والمنظّمة.<sup>٢</sup> تتكون أربعة عناصر في تعليم اللغة في الحقيقة، كما في الصورة الآتى:



من تلك العناصر، ت يريد إلى المتعلم أن يوجد "متغير". وثلاثة العناصر الآخر هي آلة (Sarana) لتغيير المتعلم من "لا يعرف ما شئ" إلى "يعرف شئ"؛ من "لا يماهر اللغة" إلى "ماهر اللغة"<sup>٣</sup>

عموماً من رأى الجمّهور العلماء أنَّ التعليم هو بعض من التّربية. وأوسع من التعليم والتّربية والتعليم<sup>٤</sup> كما في هذه الصورة :

- أ. بيئة التربية
- ب. إختيار التربية بشكل التربية
- ج. إختيار التربية بإعطاء الأمثلة
- د. إختيار التربية بالعادات
- هـ. إختيار التربية بإعطاء الهدية والمدح
- و. إختيار التربية بشكل آخر<sup>٥</sup>

قبل أن تبحث الباحثة عن التعليم ما أجمل لنا أن نعرف ونفهم معنى التربية، التربية هي التأثير بجميع المؤثرات المختلفة التي تختارها قصد لنساعديها الطفل على أن

---

<sup>٣</sup> نفس المراجع، ص ٧٩  
Ahmad Tafsir, Metodologi pengajaran agama islam: Remaja Rosda Karya, Bandung, 1995, hal 5<sup>٤</sup>  
<sup>٥</sup> نفس المراجع، ص ٨

يترقّى جسماً وعقلاً حتّى يصل بحريّيّاً إلى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال، ليكون ساعداً في حياته الفردية والإجتماعية ويكون كُلّ عمل يصدر عنه أكمل وأثمن وأصلح للمجتمع.<sup>٦</sup>

التّربية هي طريقة للوصول إلى غرض معين. يكون غرض التّربية اختلافاً بين الشعوب، وغرض التّربية القومية للإندونيسيّا كما كتب في قانون نظام التّربية القومية

نفّرة الثانية سنة ١٩٨٩ الباب الثاني الفصل الرابع. غرض التربية القومية هو لتنزيّة حياة الشعب ولتطور إندونيسيّا بالكمال وهو الإنسان يؤمنون ويُتّقون بالله ولهم الأخلاق الكريمة والمعلومات والمهارات والصحة الجسمية والروحية والنفسية والقيام بنفس والمسؤول بمجتمعهم وشعبهم.<sup>٧</sup>

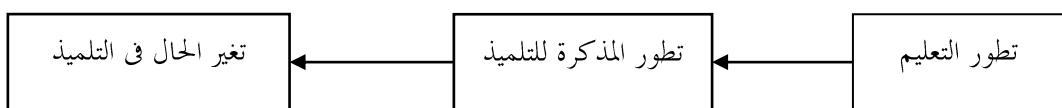
وتعطى أهل علم النفس والتّربيون حدوداً في تعريف التعليم أو تعطى الفرق في تعريفه ليسبّب فرق في ناحية نظره. تأسيساً من ذلك النّظر عَرَفَ تعليم "يلغ العلم (مواد الدراسة) إلى التلاميذ. وتتبع الأستاذ في بستان الأطفال حتّى في الجامعة على هذا النّظر منذ طول الزّمان.

<sup>٦</sup> محمود يونوس وبكر، التّربية والتعليم الجزء الأول، معهد التربية الاسلامية الحديثة كونتور فونوروكو اندونيسيّا، مطبعة دار السلام، د.ت.، ص ١٢٠

<sup>٧</sup> Malik Fadjar, *Visi Pembaharuan Pendidikan Islam*: Lembaga Pengembangan Pendidikan dan Penyusunan Naskah Indonesia, Jakarta Pusat, 1998, hal. 30

ولكن كثيرون من الانتقاد الى ذلك النظر، لأنّ يظنّ الى التلميذ مفعولاً فقط ليس من فاعل. يقبل التلميذ مادة من الاستاذ فقط (pasif)، يقرّر الاستاذ في تطور<sup>٨</sup> التلميذ، ويسمّى بالمركز للأستاذ (teacher centered).

وتعريف التعليم عند فكرة الاخرى هو إرشاد الى تلاميذ النشاط المذكورة، ينتمي البيئة التي تتكون في حواله لترقية التلميذ للمذكورة. ينظر بالحقيقة التعليم هو لتطور، يعني تطور الأستاذ لترقية المذكورة التلميذ، او يحصل من تطور من تعليم هو تطور المذكورة ثم يحصل الى تغير الحال



اذا نظرنا الى تلك الفكرة هي الأستاذ ليس كالعالم ( Pengajar ) ولكن كالمشرف المذكورة (Pemimpin)، او رئيس المذكورة ( Pembimbing Belajar )، او ساهم المذكورة (Fasilitator belajar)، او ساهم المذكورة (belajar المذكورة إعطاء الأستاذ المساعدة للتلميذ ليكون التلميذ يفعل نشاط المذكورة ( Kegiatan Belajar ) بأنفسهم.

## ١. أهداف تعليم اللغة العربية

دور الأهداف مهم جدًا في جميع الأعمال لأنّ الأهداف هي الطّموح الذي تريد وصولها في إجراء الأعمال. لا توجد إحدى من الأعمال بغير الأهداف فلا تملّك

الأعمال تأكيداً في تعين جهتها.<sup>٩</sup>

الأهداف هي العنصر الذي يتأثّر على العناصر الأخرى في التعليم كمادّة الدرس وعملية التعليم والتعلّم وإختار الطريقة ووسائل الإيضاح ومصادر الدرس وغيرها. يجب أن يناسب جميع العناصر بالأهداف ويُعمله صحيحاً للوصول إلى أهداف التعليم. إذا توجّد إحدى العناصر السابقة لاتناسب بالأهداف فعملية التعليم والتعلّم لا يستطيع أن توصل إلى الأهداف المثبتة.

تعين أهداف تعليم اللغة العربيّة مواد الدرس لدروس وكذلك الطرق المستعملة في تعليمها لأنّ إختلاف الأهداف يلزم إختلاف المواد والطرق المستعملة. وتختلف أهداف تعليم اللغة العربية في كلّ بلاد حسب وجهه نظارات من تعليمها والمؤسسة التي تقوم بتعليمها ونوع المدرسة وطبقتها. فأهداف اللغة العربيّة عامّة وخاصّة بالمراحل التعليمية الثلاث كما حدّدها المنهج المنظور اللغة العربيّة.<sup>١٠</sup>

---

Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab: Raja Grafindo Persada, Jakarta, 1997, hal. 190<sup>٩</sup>

<sup>١٠</sup> السمان، الترجمة في تدريس اللغة العربية، ص . ٥٢

وينقسم تعليم اللغة العربية إلى غرضين هي الغرض البعدي أو الغرضي العاميّ والغرض القرائي أو الغرض الخاصيّ. الغرض الخاصيّ يكون توسيع الغرض العامي لأنّ الغرض العاميّ يصعب التلاميذ على حصوله دون توسيعه إجرائها. ثمّ ليحصل الغرض العام إلى الأمور الآتية:

- أ. ليفهم التلاميذ القرآن والحديث لأنّهما دستور المسلمين.
- ب. ليفهم التلاميذ عن محتويات الكتب الدينية والثقافة الإسلامية التي تكتب باللغة العربية.
- ج. ليمهر التلاميذ في الكلام وفي جعل الإنشاء باللغة العربية.
- د. ليستطيع التلاميذ إستعمالها للمهارة الأخرى.
- ٥. ليجعل التلاميذ أهلى اللغة العربية.

والهدف الخاصيّ من تعليم اللغة العربية بإندونيسيا ينقسم إلى الهدف الإستراجيّ الفلسفى والهدف المنهجى.

- أ. الهدف الإستراجيّ يتكون من:  
() بناء إندونيسيا
- إن التعمير في إندونيسيا لا يقتضي بناء حادي فحسب بناء روحي أيضا.

كان للدين الإسلامي دورا هاما في إشتراك التعمير الروحي. والعربية هي

الوسيلة الواحدة لعميق دين الإسلاميّ، فكيف سيفهم الإسلام إن لا يفهمون اللغة العربية. وأن تعليمها ينفتح انفه التفكير الجديد الذي يؤدى إلى إعداد الجيل لبناء إندونيسيا.

## (٢) بناء حضارة إندونيسيا

لاشك أنّ مكان اللغة العربية عند المسلمين الإندونيسيين يكون الوسيلة الوحيدة لفهم دين الإسلاميّ. وله دوراً في بناء حضارة إندونيسيا بل قد إتخاذ الإندونيسيون مثل وجود العادة المتنوعة لديهم ويستعملون العربية كاللغة اليومية. وكذلك وجود بعض الكلمات الإندونيسية التي يأخذ ويصدر من اللغة العربية وكانت الطريقة تفكير علماء الإندونيسيين مؤسسة بشريعة الإسلاميّ.

### بـ. الهدف المنهجي

أمّا الأهداف المنهجية من تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي :

١. يمكن التلاميذ فهم القرآن والحديث والكتب الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

لقد عرفنا أنّ العربية لها علاقة وثيقة بدين الإسلام ويكون القرآن والحديث النبوى مصدرًا أساسية للشريعة الإسلامية يستنبط المحتملون

الأحكام والقوانين منها كثير من الكتب الدينية تكتب بالعربية إذن فمن أرد أن يفهم الإسلام ويتعمق حقائقه لايحصله إلا بتعليم اللغة العربية.

٢. لإستخدامها كوسيلة للاتصال لتقدّمت الأزمنة واتسعت علاقة المصدّرة

غيرها كما اتسعت بلدة إندونيسيا مع بلدة إندونيسيا مع بلدة العربي وتلزم هذه العلاقة لأنّ يعرفوا ما كان فيها من الحضارات والعادات غيرها.

٣. لإستخدامها كوسيلة معيّنة لمهارة أخرى، يهدف تعليم اللغة العربية كوسيلة أخرى مثل تعليم اللغة العربية في كلية أصول الدين والشريعة والدعوة وشعبة تربية الإسلامية التابعة للجامعة الإسلامية الحكومية.

٤. لإعداد آل اللغة العربية. يريد هذا الإعداد ليجعل التلاميذ المؤهلين الذين يشمون بإزهار العلوم والمعارف.

٥. لإستخدامها كوسيلة معيّنة للتكنولوجيا<sup>١١</sup>  
إستخدمت هذه الوسيلة مساعدة للأعمال المتعلقة بالتكنولوجيا مثل تعليم اللغة الإعداد المصنفات للحجاج أو لإعداد السفير الذي يكون ببلدة العرب.

وأمام الأهداف الخاصة من تعليم اللغة العربية هي حسن المواد الدراسية في يوم معين.<sup>١٢</sup> وأكثر المعاهد الإسلامية بإندونيسيا يهدف تعليمها إلى تمهير التلاميذ فهم

---

Tim Penyusun Buku Pedoman Bahasa Arab Direktorat Jendral Bimbingan Masyarakat Islam, "Pedoman Pengajaran Bahasa Arab, Depag RI, hal. 118"

<sup>١٢</sup> نفس المراجع، ص. ١٢١

أنواع الكتب الدينية التي ألقى العلماء في العصور السابقة بجانب القرآن الكريم

والحديث النبوى. تلك الأهداف تدخل على المرحلة الإعدادية التي تشتمل على

الإستماع إلى الكلام وفهمه وتمييز الجيد منه، وإلى اختيار ما يلائم من المادّة مع سرعة

القراءة ومع دقة الفهم وتمييز الأفكار الأساسية والقدرة على التعبير الوظيفي في المواقف

تتطلبها الحياة كتابة سليمة ما أمكن. وينتظر من الدراسة اللغويين في هذه المرحلة أن

ينجح التلميذ في اكتساب المهارات والقدرات والإتجاهات الآتية:

١. المهارة في الإستماع إلى الأحاديث وفهمها، وتسجيل ما يختار منها.

٢. المهارة في قراءة وضوئات الملائمة للنحو اللغوي والفكري.

٣. القدرة على الإنقلع بالأفكار

٤. حب الإطلاع والإقبال على قراءة الكتب والقصص والمحلاّت بإعتبارها

وسائل للثقافة وللنمو اللغوي.

٥. القدرة على تطوير طريقة القراءة وسرعتها للعرض من القراءة وطبيعة المارّة

المقووّة.

٦. المشاركة في المناقشة اللغوي التي يواجهها التلميذ.

٧. التزويد بشروة كافية اللغة الحديثة والألفاظ الضاربة، تمكنه من النجاح في التعبير

عن مطالب حياته.

٨. فهم النصوص الأدبية والتعبير أفكارها وتدوّق الجمال فيها وتوضيحيها بما

يلائم مستواه.

٩. إتقان القواعد النحوية لضبط الكلام واستخدامها إستخداماً سليماً ما أمكن.

١٠. إجاده الكتابة من حيث الرسم الإملائي ومن ناحية الخط الوضوح المنسق.

١١. إناحة الفرص لظهور الموهبة الأدبية واللغوية عن طريق القراءة والمناقشة

<sup>١٣</sup> والتعبير عن مع تعهد هذه الموهب والعمل على تربيتها.

إذا أرد المعلم عملية التعليم ناجحاً وتوجهه فيوجب أن يغفل جميع الأهداف

مذكورة.

## ٢. مواد تعليم اللغة العربية

قبل أن نبحث ونتكلّم عن مواد التعليم اللغة العربية أن نعرف ما هي المادة؟ المادة

<sup>١٤</sup> هي كلّ ما يلقيه المدرس إلى أذهان تلاميذ من المعلومات المختلفة.

إختلفت وأوسعـت مادة اللغة العربية من اللغات الأخرى. بالنظر إلى فروعها

فننـظرـ المادةـ اللغةـ العـربـيـةـ هيـ:ـ العـلـمـ النـحـوـ وـالـعـلـمـ الصـرـفـ وـالـبـلـاغـةـ وـالـقـرـأـةـ وـالـأـدـبـ ثـمـ

التـاريـخـ وـنـقـادـ اللـغـةـ العـربـيـةـ وـالـعـلـمـ الأـورـودـ وـقاـوـفـ.ـ العـلـمـ النـحـوـ يـبـحـثـ عـنـ تـرـتـيـبـ

<sup>١٣</sup> السـمـانـ،ـ التـوـحـيـةـ فـيـ تـدـرـيـسـ الـلـغـةـ العـربـيـةـ،ـ صـ.ـ ٤ـ٣ـ

<sup>١٤</sup> محمود بونوس وبكر، التربية والتعليم جزء الأول، ص . ١١ .

اللّغة وهو عن تغيير أخر الكلمات. والعلم الصرق يبحث عن قواعد في تكوين ومكسور الألفاظ. العلم البلاغة يبحث عن نسق اللّغة والعلم قراءة يبحث عن كيفية القراءة وأفضلها في قراءة آية القرآن. وبحث العلم الأدب والتّاريح وانتقاد عن المسئلة التي تتّصل بالأدب العربي وتاريخه منذ أنْ قبل مجيء الإسلام حتّى تطويره الآخر يتّبعه انتقاد أدبه وأمّا العلم اللّغة كالأورود وقاويف يرتبط بالقواعد تركيب

<sup>١٥</sup> الشعر.

غير ذلك قال محمود يونوس أنَّ المواد الدراسية تتكون من سبعة فروع هي:  
 المطالعة (القراءة) والمحادثة (التكلّم والقواعد (النحو والصرف والإنشاء) والإملاء)  
 والمخطوطات والبلاغة (المعان والبديع) والآخر الأدب.<sup>١٦</sup>  
 يجب على كلّ مدرس أن يتسلّط على مادة الدرس حتّى تكون واضحة لنفسه  
 لكي يستطيع أن يشرح إلى تلاميذه بدقة صحيحة. بلغة ويجب أيضاً أن سهلة  
 وصحيحة. ومن شروط المادة التي يقدمها المدرس للتّلاميذ يعبرها ويعدها في تحضيره :

- أ. أن تكون حاربة مع منهج الدراسية
- ب. أن تكون صحيحة
- ج. أن تكون مناسبة لأعمار التّلاميذ ومستواه العقليّ.
- د. أن تكون مرتبطة بحياة التّلاميذ وبالبيئة التي يعيشون فيها.

---

Hassan Shadily, Ensiklopedi Islam, hal. 152<sup>١٥</sup>

<sup>١٦</sup> Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab (Bahasa Arab al-Qur'an)*, hal 31

٥. أن تكون مناسبة الوقت المخصص لها، لا أطوال حتى لا تشغل عليهم

ولا أقى حتى لاتخل بالمطلوب لهم من التتحصيل.

و. أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً، فيكون كل جزء مرتبطاً بما قبله وتكون

حلقتها متصلة بعضها البعض.<sup>١٧</sup>

وعند محمود يونس ومحمد قاسم بكر أن شروط مادة الدرس خمسة هي:

أ. يجب أن تكون المادة ملزمة للزمان.

ب. يجب أن تكون المادة ملائمة بعمر التلاميذ وسنهم لا هي بالصعبية

التي يتعرّض فهمها ولا هي بالسهولة تذهب بفائدتها تعويذ العقل

التفكير.

ج. ينبغي أن تكون المادة مختارة بقصد أن تفسد التلاميذ لا لظهور مقدار

معارف المدرس.

د. يجب أن تكون مادة الدرس مرتبة ترتيباً عقلياً ومقسمة إلى أقسام مع

وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء في الجزء الذي يليه.<sup>١٨</sup>

<sup>١٧</sup> السمااني، التوحيدية في تدريس اللغة العربية، ص. ٨٠.

<sup>١٨</sup> محمود يونس وبكر، التربية والتعليم جزء الاول، ص. ٤١.

### ٣. طرق تعليم اللغة العربية

الطريقة بمعنى العام هي الخطة التي يرسّمها الفرد ليحقق بها هدفاً معيناً من عمل من الاعمال بأقلّ جهد وفي اقصر وقت، كطريقة الصانع في صناعة والزراع في زراعته والتاجر في التجارة، وطريقة كل إنسان في أداء عمله.<sup>١٩</sup>

والطريقة في التدريس هي النظام الذي يسير المدرس في إلقاء درسه لتوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يتحسين أغرض التربية.<sup>٢٠</sup>

وطريقة تعليم اللغة العربية كثيرة ومتنوعة، ولكن تحدد الباحثة في هذا البحث على ستة طرق لأهم الطرق التي تستخدم كثيراً في تعليم اللغة العربية وتصير أساساً في تعليمها، هي:<sup>٢١</sup>

**أ. طريقة المحادثة**  
 المحادثة هي الدرس الأول إعطاؤها إلى التلاميذ. هذا مناسب بحال الطفل الذي يبدأ تعليم اللغة العربية من امه بالمحادثة. ويبدأ تعليم المحادثة بالألفاظ أو الكلمات او العمليات اليومية. وطريقة المحادثة هي استخدام مادة الدرس اللغة العربية بالمحادثة في التكلم بين التلميذ والمعلم وبين التلاميذ بعضها بعض لتزيد المفردات.

<sup>١٩</sup> السمااني، التوحية في تدريس اللغة العربية، ص. ٨٩.

<sup>٢٠</sup> محمود يونوس وبكر، التربية والتعليم جزء الاول C، ص ١٢٠.  
 Tajar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, Hal.7<sup>١١</sup>

### **ب. طريقة المطالعة**

طريقة المطالعة هي الطريقة التي لا يستخدم الدرس بالقراءة جهرياً أو صمتاً. يقرأ المعلم موضوعها ويتبعه التلميذ أو يستطيع المعلم أن يدل التلميذ مباشرةً ليقرأ الدرس المعين والآخرون يهتمون ويتبعونه.

### **ج. طريقة الإملاء**

هي طريقة الكتابة هي استخدام مادة الدرس بطريقة المعلم يقرأ مادة الدرس ثم يأمر التلاميذ ليكتبوها في كراساتهم. وينقسم الإملاء إلى قسمين:

١). الإملاء بطريقة المعلم يعطي مادة الإملاء في السبورة

والتلاميذ يكتبونها في كراستهم.

٢). الإملاء بطريقة المعلم يعطي مادة الإملاء بقرايتها مباشرةً ثم

التلاميذ يكتبون في كراستهم

### **د. طريقة الإنشاء**

هي الطريقة لاستخدام مادة بأمر المعلم ل يجعل الإنشاء باللغة العربية عند

الللاميذ ليعبروا ما في القلب وما في الفكر وما في تجربته.

### **هـ. طريقة المحفوظات**

هي استخدام مادة الدرس بطريقة أمر المعلم إلى تلاميذه ليحفظوا

الكلمات من الشعر والقصة والمقططفات.

## و. طريقة القواعد

هي استخدام مادة الدرس او التعليم بطريقة حفظ القواعد اللغة. في هذه الطريقة إهتمام الى تعليم القواعد أكبر من المحادثة لأن رأي الناس من يريد أن يتسلط اللغة الأجنبية عليه ان يتسلط القواعد بالصحيحة أولا.

## ٤. مفهوم مشكلات في تعليم اللغة العربية

المشكلة هي الأشياء الذي يسبب المسئلة ولم يجد حلها.<sup>٢٣</sup> وقيل أن تنطّر إلى الأنشطة المختلفة، يجدر أن نذكر نوعان من الصعوبات التي قد تنشأ في الفصل ذي النظام التقليدي.

المشكلة الأولى: عضوية؛ ففي الفصول ذات المقاعد الثابتة، والتي تواجه السبورة في صفوف متوازية، يجد المعلم صعوبة في إجراء الأنشطة الجماعية، وبخاصة تلك التي تتطلب تحرك التلاميذ وبحوالمهم او تجمعهم للتعاون في أداء عمل ما. وإذا هدفنا إلى تنويع الأنشطة، وإلى أن يكون التعليم اتصاليا بحق. يجب ألا يكون المعلم مركز الانتباه طوال الوق، ولكن يجب أن يكون التفاعل عاما وموزعا بين جميع الدارسين.

ولو جلس التلميذ في هيئة دائرة كبيرة فان ذلك سيسهل الأمور. سيكون كل تلميذ على اتصال بجميع زملائه وبالمدرس على حد سواء. يرى زملاءه ويرونه يكلمهم ويكلمون وسوف يفسح المجال في وسط الفصل للأنشطة المختلفة.

المشكلة الثانية: نظامية؛ فإذا كان التلميذ صغاراً، فان الأمر لن يخلو من ألوان من الإزعاج وإثارة الضوضاء والفوضى. ونود أن نشير هنا إلى ثلاثة نقاط هامة:

النقطة الأولى تتعلق بالتجمع العضوي للفصل. فالنظام الدراسي المقترن، يتتيح للمعلم تحكّماً أفضل مما يتتيحه أي تجمع آخر، فليس هناك تلميذ لا يرى المعلم بوضوح، أو يتغدر على المعلم رؤيته بسهولة.

والنقطة الثانية تتعلق بالدافع الذي له أهمية بالغة بالنسبة للطفل. فعندما يجد الأطفال أنّ ما يدور حولهم أكثر إمتاعاً وطرافة وواقعية، سيقلّ ميلهم إلى إثارة المتاعب والانصراف عن الدرس.

اما النقطة الثالثة فتتعلق بالسهولة والسرعة في إجراء التدريبات عند جلوس التلاميذ بهذا الوضع المقترن. فسرعوا ما يأتي دور التلميذ في المشاركة والتفاعل، مما يوفر وقت الدرس، ويوثق صلة التلميذ ببقية زملائه في الفصل. ولا شك انّ هذا

الانسجام الذي ينشأ بين التلاميذ سيتحقق المدود والنظام في الفصل، ويهيئ المجال

<sup>٢٤</sup> للأنشطة اللغوية المختلفة.

منذ القديم واللغة العربية تعورها الدعوات المدامة لفت في عضدها، وتقضى

عليها، لأهداف عديدة، أهمّها العقيدة الإسلامية التي تحوى مفاهيمها هذه اللغة،

فالشاعريون أول من هاجم العربية، وبدل هذا الهجوم بتبديل العصور، إلى أن جاء

العصر الحديث : فهو حملت العربية بدعوى القوميات، مما أدى إلى تقلص امدادها إلى

حدود البلاد العربية، وبدأت عمليات التغريب عنها في الشعوب الإسلامية غير

العربية، بغية فصل هذه الشعوب عن العقيدة الإسلامية، أما في داخل البلاد العربية

فقد استمرت الدعوات المدامة إما بالسخرية بأساليب القدماء والكتب الصفراء على

حد تعبيرهم، وإما بالدعوة إلى العامية وإما باهتمام العربية بالضعف والخذلان أمام

المطلحات والتراكيب الحضارية المعاصرة، والدعوة إلى استقبال لغة الحضارة بكل ما

فيها، ومحاجمة عملية التغريب التي قام بها بعض المخلصين الغير على هذه اللغة،

وليس الصرخة التي أطلقها الشاعر حافظ إبراهيم وهو ينعي اللغة العربية بعيدة عن

<sup>٢٥</sup> ماسمعنا.

<sup>٢٤</sup> اسماعيل صيني، محموج، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رياض، ١٩٩١، ص ١٠٧

<sup>٢٥</sup> محمد الأحمد الراشيد، وقائع ندوات "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رياض، ١٩٨٥، ص ١٢٠-١٢١

## ب. مهارة الكلام

### ١. مفهوم مهارة الكلام

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً. بحيث تخرج هذه الأصوات من

خارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.<sup>٧</sup>

والدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسنى للغة وهو:

القدرة على الاتصال بالآخرين، وإفهامهم ماذا يريد.

وتعليم هذه المهارة يأتي بعد معرفة الدارس أصوات اللغة العربية، ومعرفة التمييز

بين الأصوات المختلفة. المهارات الالازمة في المستمع الجيد السالف ذكرها أى أن

تعليمها يأتي بعد ألفة الدارس لأصوات اللغة عن طريق الاستماع، ومن ثم قيل: إن

الاستماع هو المهارة الأولى لتعليم اللغة، ولكى نعرف أنه أجداد هذه المهارة-

الاستماع-لا بد أن يعبر عنها بالنطق والحديث، ومن ثم فإن الحديث يعد المهارة الثانية

لتعليم اللغة.

وبزار المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفهياً أو يسأل

بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة، هذا داخل حجرة الدراسة، أما

خارج حجرة الدراسة فإنه يستخدم هذه المهارة في شتى مناحي الحياة في السوق، وفي

<sup>٧</sup> عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، مرجع السابق، ص: ٥٤

المركباتى العامة، مع الزملاء فى السكن، عند شرائه ما يحتاج، فى المطعم وغير ذلك، وإجاده هذه المهارة لدى الدارس تحقق له الهدف العام من تعليم اللغة وهو القدرة على الاتصال بالآخرين متحدثى اللغة العربية.<sup>٨</sup>

## ٢. أهمية تعليم مهارة الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. وفيها تعبير عن نفسه، وقضاء حاجته، وتدعم ل مكانة بين الناس.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان انتشرت إهتمام الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق توسيع المهارات الصوتية.

والمهارة في الكلام هو نوع واحد من المهارات التي اراد تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة بما فيها اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسية للتواصل بين الناس، وذلك بوسيلة استخدام اللغة.<sup>٩</sup>

<sup>٨</sup> المرجع نفسه، ص: ٥٤

<sup>٩</sup> هينري جونتور تاريجان Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (باندونجوأنكاسا ١٩٩١) ص ١٥

ومن أهم تدريس الكلام منها :

١. للأطفال وكذلك البالغين أكثر استخدام مهارة الكلام من الكتابة والقراءة، حتى الأطفال يتحدث لأول مرة بدلاً من تعلم القراءة والكتابة.
٢. عندما يعلّم العائلة لغة أجنبية لابنه، الذي يرجي من ابنه قادر على التحدث بتلك اللغة.
٣. كثير من البالغين الذين يتعلمون لغة، والغرض الرئيسي منه هو التحدث بتلك اللغة.
٤. نجاح تعلّم اللغة الأجنبية يدفعهم لدراستها عميقاً.
٥. لا يمكن دوام تعليم القراءة والكتابة دون تعليم الكلام.
٦. في هذا الزمان نعلّم أولادنا الاستماع أكثر إلى الراديو ومشاهدة البرامج التلفزيون والأفلام، ونحن أقل عرضة للقراءة والتواصل مع الكلمة المكتوبة.
٧. عندما يقرأ المرء ويكتب أنه لا يفكر إلا في حل شيء انه علم عن طريق الفم، والاستماع والتحدث. في القراءة، على سبيل المثال، وراء خطوط نحن نبحث عن شيء يطابق اللغة المنطقية حيث أننا إدراج الأفكار والآراء التي لا تظهر في الكلمة المكتوبة. في كتابة الدروس نكتب شيئاً ما يقال شفهياً على أنفسنا.

وعندما نكتب لغة أدبية، ثم عن طريق الحوار الداخلي نحاول العثور على الكلمات والعبارات والجمل والصور التي تكشف عن جمال الأدب على المعنى المراد.

٨. عملية دراسة اللغة هي تعتمد على الكلام. المعلم في إعطاء الدرس وتصحيح الطالب من خلال الكلمات، وحتى عندما يبرر كتابة الطالب عندما تم اختباره انه شفويًا.<sup>١٠</sup>

### ٣. أهداف تعليم مهارة الكلام

الوسائل هي أدوات غير مباشرة لتحقيق الأهداف للتعليم على سبيل المثال : موقع أو مكان، والمباني المدرسية والملاعب الرياضية، والفصول الدراسية وهلم جرا . وأمّا الوسائل المباشرة لتحقيق أهدف التعليم على سبيل المثال : المكتبة والكتب والمحترات وغيرها. يستخدم إيصال المواد الدراسية في تحقيق أهداف التعلم المستهدفة. تكون المادة أو المادة عنصراً مهماً جداً من أنشطة التعلم. ينبغي تنظيم المواد الدراسية لتحقيق أهداف التعلم.

وأمّا أهم أهداف تعليم مهارة الكلام هي:

---

<sup>١٠</sup> محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية، ص ١٥٢-١٥١

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنعيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية
٢. أن ينطق الأصوات المتحاوره والمتشابهة
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم العربية
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في اتمام عملية اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن تراث العربي والإسلامية
٩. أى يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل

ومترابط لفترات زمنية مقبولة

بناء على ما ذكرته الباحثة، تقسم الهدف في تدريس الكلام على

ثلاثة أهداف كما قال ناقة في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، وهي

:

١. للمبتدئين

أ. يمكن للطلاب نطق الأصوات العربية ويعبره باللهجات المناسبة للناطقين

المستخدمين بها

ب. نطق الأصوات المجاورة والمتشابهة.

ج. معرفة الفرق بين الحركة القصيرة والطويلة.

٢. للمتوسطين

أ. التعبير عن أفكاره باستخدام أشكال نحوية مناسبة.

ب. التعبير عن أفكاره باستخدام نظام اللغة الصحيحة وبنية الكلمة في اللغة العربية،

و خاصة في الحوار.

ج. استخدام بعض التعبير الخاصة مثل شكل المذكر والمؤنث، والعدد، والفعل وكذلك المسائل الأخرى التي من المفترض أن يتم استخدامها من قبل الناطقين باللغة العربية.

### ٣. للمتقدّمين

أ. الحصول على ثروة من الكلمات المناسبة لسن المتكلم، ومستوى من النضج والقدرة. واستخدام ثروة من هذه الكلمة في اتقان عمليات الاتصال الحديثة.

ب. استخدام أشكال الثقافة المناسب بالعربية، على مستوى النماذج الاجتماعية والعمل. والحصول على المعرفة الأساسية من كتب التراث العربي الإسلامي .

ج. يكشف عن نفسه مع بيان واضح ويمكن أن يفهم في وضع يمكنها من الكلام بسيط.

د. القدرة على التفكير مع الحوار بالعربية مع متواصلة ومتراقبة مناسباً لوقته .<sup>١١</sup>

## ٤. كيفية تعلم مهارة الكلام

في تعلم مهارة الكلام لا بد على المعلم مراعاة الأسس الآتية:

١. نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً.

---

<sup>١١</sup> نفس المراجع، ص ١٥٧-١٥٨

٢. التمييز عند النطق، بين الأصوات المتشابهة تميّزاً واضحاً مثل: ذ، ز، ظ، ..
٣. التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة .
٤. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ التحويية المناسبة .
٥. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة و مناسبة .
٦. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة ، فلا هو بالطويل الممل ، ولا هو بالقصير المخل .
٧. عند قيام الطلاب بالتدريبات، عليهم أن يكونوا واعين لمعنى ما يقال، وعليهم إضافة أنشطة غير الحوار.
٨. استخدام عبارات المحاملة والتحية استخداماً سليماً في ضوء فهمه للثقافة

١٢ العربية

٥. العناصر المهمة في تدريس الكلام باستخدام معلم اللغة لنيل الحصول على النتيجة المرجوة فعلى كلّ مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية ١ أن يعرف العناصر الثلاثة المهمة في تدريس

---

<sup>١٢</sup> طعيمة، رشدي أحمد، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، مكة المكرمة، ١٩٨٥ ، جامعة أم القرى. ص: ١٧٠

الكلام ، كما قاله الأستاذ خليلي الذي نقل من كتاب تعليم اللغة العربية

للناطقيين بلغة الأخرى محمود كامل ناقة، وتلك العناصر المهمّة هي :

### ١. النطق

من أحد الأمور المهمّة لنيل نجاح الكلام هو النطق أي الصوت.

لأنّ عند رأي المدرسين أنّ تدرис النطق أي الصوت تدريساً صحيحاً في

بداية التعلّم مهمّ جداً، لأنّ النطق أهمّ العناصر الصعبة تصحيحة إذا كان

خطاء في أول بدايته .

تحتاج إلى أن تعالج التي سعت من نطق ليس المتعلم يستطيع نطق تماماً، وفقاً

لنظام الصوت من اللغة والتمكن من مستخدم اللغة بشكل صحيح . ومع ذلك، فإن

تعريف الإتقان هو القدرة على إزالة الضوضاء حيث كان الطلاب قادرين على

التحدث مع الناطقين، بلا النظر إلى تشابه تام في الصوت، لهجة والتجويد مع

الناطقين الأصلية .

### ٢. المفردات

منح ويفضل كلمات التي يتحدث بها الطلبة، بحيث تكون قادرة

على تغطية الموضوعات الهامة في حياته. لديه الكثير من الخبرة وكيف يمكن

أن يتم استخدامها لتطوير المفردات من أجل تطوير القدرة على التحدث

عند الطلاب . ومنها إعطاء بعض الأسئلة والأجوبة، وإعطاء الحوار

وقصص عن أشياء موجودة في حياة الطلاب والخبرات المشتركة في الفصول الدراسية وداخل المدرسة مثل المناقشة العامة، استقبال الضيف، مما يجعل الحديث الصغيرة واستخدام مرافق المدرسة ، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضا أن يستخدم بعض المفردات الشكل الذي كان شائع . وعندما تجمع الطلاب مجموعة كبيرة من المفردات، ينبغي للمعلم يساعده مرة أخرى تكرار وظيفة المفردات شفويا يشبه إلى قام به من قبل.

### ٣. القواعد

غالبا من نقصان إهتمام المدرسين لتعليم اللغات الأجنبية هو شرح القواعد. في الواقع، شاهدنا بعض منهم حقا لا يعترفون بذلك. وبالإضافة إلى ذلك، غالبا رأي أكثر الدارسين أنّ تعلم القواعد ليس مهمّا في تعلم اللغة الأجنبية وليس ضرورة في التحدث باللغة. وعلى الرغم، في الحقيقة لا يمكن إنكارها أنّ اللغة يرتبط مع مجموعة من قواعد معروفة للناطقين بها ولمن يريد أن يتقنون بها، ويتعلّموها إما في بداية الدراسة أو نهاية الدراسة. علينا أن نعرف أن حلّ هذه المشكلة ليس تركه في الصعوبة وعدم الاتكارات لهذه المشكلة. وكذلك أن نعرف أنّ القواعد هي الشيء الوحيد الذي يجب أن يتعلّمها الدارسون هذه اللغة.

هناك بعض الأشياء التي تجعلنا ندرك أن القواعد نقطة مهمة من بعض الأشياء المهمّ في تعلم الكلام. عندما ننظر إلى كتب تعليم اللغات الأجنبية، سوف

نجد أن موضوع القواعد تعطى عادة من خلال واحدة من طريقتين.

- أولاً، يعطي نحوية جديدة من خلال الحوار أو تقديم القصة، ثم استخلاص النتائج

واستخدام تلك النتائج للحوارات أخرى.

- ثانياً، إعطاء قواعد جديدة من خلال الأمثلة في شكل جملة في بداية الدرس وبعد

ذلك يكمل القواعد وتعزيزها ثم يعطي شرحاً عن القواعد وفقاً لرغبات المعلمين،

من خلال توفير التدريب من خلال التفسيرات التي تدعم بأمثلة واتباعها مع

اختبارات الممارسة.<sup>١٣</sup>

## ٦. الوقت المناسب في تعليم مهارة الكلام

تعتبر البداية الصحيحة أساساً سليماً لنجاح العمل ، فالبداية الصحيحة

تجنبنا كثيراً من الإجراءات الإصلاحية والأعمال العلاجية. فإذا صمنا على أن نعلم

اللغة منذ البداية تعليماً سليماً فإننا بذلك نكون قد عرفنا طريقنا إلى تشكيل العادات

السليمة لاستخدام اللغة. إنه ليسهل على الإنسان أن يكون عادة جديدة سليمة من أن

يستأصل عادة قديمة ، فلذلك فالامر سهل بالنسبة للمعلم عندما يعلم الكلام منذ البداية

---

<sup>١٣</sup> نفس المراجع، ص ١٥٩

تعليما سليما، على حين سيكون الأمر صعبا جدا عندما يحاول ذلك بعد بداية خاطئة

يكون المتعلم قد يكون فيها عادات خاطئة.<sup>١٤</sup>

## ٧. العناصر المهمة في تدريس الكلام باستخدام معلم اللغة

عنصر ديناميكي في عملية التعلم لتحقيق نجاح تعلم الطلاب، بحيث أن كلا من المعلمين والطلاب على حد سواء عنصر ديناميكي . كما قالت الأستاذة دوي أسيه منصة الليل أن هناك العناصر الكثيرة الذين يؤثرون نجاح عملية التعلم، منها :

### ١. عنصرو المعلم

- يكون المعلم الدافع للطالب، حتى تحسين الدوافع الإيجابي عند الطالب
- قدرة المعلمين في إعداد الطلاب، إذا كان لدى المعلمين المنافسة وفقا لمطالب المجتمع .

### ٢. عنصرو المتعلم

- التعلم المثالي مع التعلم الفردي
- نظام الفصول في محاولة المختلفة

---

<sup>١٤</sup> نفس المرجع، ص : ١٥٤.

### ٣. عنصور مادة التعليم

ويمكن محاولة تطوير المادة من خلال:

- إختيار المواد التعليمية المناسبة
- يشترك الطلاب في اختيار المواد التعليمية
- يستفيد الطلاب البيئية ليكون مصادر التعليم

### ٤. عنصور ظروف التعليم

- محاولة ظروف التعلم حميمة وسعيدة
- يتعلم الطلاب بظروف مختلفة
- ينظم الفصل وفقا لحاجات الطلاب
- عدد الطلاب في الفصل صغير
- استخدام الطرائق والوسائل المتعددة

### ٥. عنصور وسائل التعليم

- زيادة استخدام وسائل الإعلام أو التعليم
- إشراك الطلاب

- إعداد وسائل الاعلام

- استخدام وسائل الإعلام

- تدريب الطلاب لإنشاء التقرير

## ٧. الأساليب في تعليم الكلام و كيفية إجراءها

ينبغي أن يبذل جهد كبير لإثارة رغبة التلاميذ في الكلام و المناقشة و ميولهم للقيام بأنواع الاتصال الشفوي المختلفة . كما ينبغي أن نعرف الأساليب و الطرق التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة التلاميذ على تنمية قدرتهم في هذا النشاط اللغوي و على تحويل مهاراتهم، و القاعدة التي تحكم هذه الطرق و الأساليب هي أن التلاميذ لا يمكن أن تعمدوا الكلام دون أن يتكلموا. من هذه الطرق و الأساليب ما

يلي :

١. يمكن تنمية الحديث عند التلاميذ عن طريق اثارتهم نحو الموضوعات المحيطة بحاجة الدراسة و التي يمكن أن يدركوها بأى حاسة من حواسهم كاللمس أو التذوق أو الشم أو الاستماع أو الرؤية.

٢. يمكن توسيع مجال الحديث و عدم الاكتفاء بما في المدرسة أو مما يتصل بحاجة الدراسة فخروج الأطفال إلى الخلاء وإلى المناطق الريفية حيث الاشجار و النخيل

و الحشائش و الزهور والماء و الحيوانات و الطيور فرصة كبيرة لإثارة الحديث و الكلام.

٣. يمكن اشتراك التلاميذ في تخطيط عملية التعليم ، ولعل المناقشة تعتبر نقطة البداية لدراسة التاريخ المحلي وفحصه، ولتعريف الحيوانات و النباتات النحلية و دراستها و يمكن أن يمتد ذلك إلى كل موضوعات الدراسة الأخرى في المواد المختلفة.

٤. يمكن أن يتنهز المعلم فرصة للرحلة و الزيارة و يترك التلاميذ حرية المناقشة و التخطيط والتنظيم و التقويم.

٥. يستخدم المعلم في المناسبات أن يشارك مع تلاميذه في المناقشات والأحاديث التي تدور في هذه المناسبات، ويمكن أن يدفع التلاميذ إلى مصاحبة الزوار في هذه المناسبات إلى جوانب المدرسة المختلفة و نشاطها المتنوعة ليطلعوهم عليها و يحدثهم و يناقشوهم فيها.

٦. في الغالب يكون لدى بعض التلاميذ أو كلهم قصص و حكايات سمعوها في المترى من الكبار و المدرس يستطيع أن يستغلّ هذا في دفع التلاميذ إلى حكاية الحكايات و قص القصص و يمكن أن يأخذ ذلك شكل المسابقات و المبارات حول أحسن حكاية أو أجمل قصة و يستطيع المعلم أيضاً أن يستبدل الحكايات و القصص بالطرائف و الفكاهات والخبرات غير العادية و التجارب الغربية.

٧. كثيراً ما يكون التلميذ هوايات جميلة و أنشطة ممتعة تستهوي أفرادهم و تستميلهم لمعرفتها، و هنا يستطيع المعلم أن يجعل من الهوايات والأنشطة موضوعات للأحاديث والمناقشات التي قد يستفيد منها التلاميذ أيضاً بمجموعة من المفردات والمصطلحات الخاصة بهذه الهوايات و الأنشطة.
٨. يمكن أن يعهد المعلم إلى تلاميذه مسؤولية مناقشة و تحطيط و تنفيذ الإجتماعية و هذه بطبعتها تضمن المناقشات والأحاديث و الأغاني و المخاورات و التمثيل والحكاية القصص و المسابقات و كلها أنشطة كلامية.
٩. يمكن استغلال ما يسمى بأسلوب المشاركة أو المقايسة و يتم ذلك عن طريق تقسيم التلاميذ إلى مجموعات و تقوم كل مجموعة بدراسة موضوع ما دراسة شاملة من جميع جوانبه، ثم تحكى كل مجموعة للمجموعات الأخرى ما وصلت إليه و قد يستخدم التلاميذ في ذلك نوعاً من المذكرات مما يجعله تدريرياً مفيدة في التمهيد لتعليم الاتصال الكتابي.
١٠. لكل منا ما يحبه وما يكرهه و في حياة كل تلميذ ما يحبه و ما يكرهه، و يستطيع المدرس أن يطلب من كل تلميذ أن يصف ما يحبه و ما يكرهه و أن يحدث عنه، كما يمكنه أن يدفع التلاميذ لمناقشة زملائهم عن أسباب حبهم و كرههم و هكذا.

١١. يمكن تشجيع التلاميذ على القاء أحاديث الصباح في الطابور ، و تدرييهم على القاء أهم اكير اليوم العامة وال محلية و المدرسية سواء تم ذلك على طريق الإذاعة المدرسية أم تم مستوى الفصل.

١٢. عن طريق النشاط الصحفي المدرس يمكن تدريب التلاميذ على الحديث و المناقشة خاصة من خلال الفنون الصحفية التي تكوم على هتين المهارتين كالأحاديث و المقابلات و التحقيقات الصحفية.

١٣. هناك مواقف كثيرة و مهمة في حياة الإنسان تقوم على الاتصال الشفوي و ينبغي أن يؤديها الفرد بنجاح، وعلى المعلم أن يلتفت إليها و يدرب تلاميذه على القيام بها من أمثلة ذلك : استخدام الحديث التليفوني ، و مواقف المجلة كالشكر والعزاء والاعتذار و تقديم الناس بعضهم لبعض ، و طلب الأشياء ، و السؤال من المكان و الزمان .. الخ. هذه المواقف التي تطلب معايير سلوكية معينة.

٤. كما يمكن أن تقوم التلاميذ بتمثيل المواقف المختلفة التي تظهر فيها أمثال هذه المحاملات ، ثم يتبع ذلك مناقشة هذه الأساليب ، و يمكن أن يعرض المدرس على التلاميذ أنواع السلوك الشاذه بعد مناقشتها و الوصول إلى رأى فيها. و المعالجة الفردية من أحسن الطرق في هذا المجال. فقد نجد كثيرا من التلاميذ

يتشارحون أثناء مناقشتهم مع غيرهم ، وهذا ينبغي أن نراقب هذا السلوك و تعالجه.

١٥. ينبغي أن يلتفت المعلم أظهر تلاميذه إلى المواقف التي ينبغي فيها الامتناع عن الكلام كالمساجد والخلافات الموسيقية والمستشفيات والمكتبات وأبواب المنازل والحرجات التي يتحدث فيها شخص في التليفون...الخ.

١٦. ولا ينبغي أن ينسى المعلم أن كل جوانب المنهج تتضمن أنشطة الحديث، فالروايات والتمثيل وقراءة الشعر، ومناقشة موضوع الدرس في بدايته و تقويمه بالأسئلة في نهاية كلها مواقف تشير الحديث و تقدم تدريسه على مهاراته.

١٧. يحسن بالمدرس أن يهتم بالاستماع واللحظة القراءة وأن يدرب التلاميذ على كل منها لأننا لا نستطيع أن نغفل أن الأحاديث تأتي من هذه المصادر وما يجدر بالمعلم أن يعرفه هو أن الحديث و المناقشة لا يمكن أن يتما بشكل طبيعي إذا ما فرضا على التلاميذ.<sup>١٥</sup>

## ٩. الجوانب في تعليم الكلام

### ١. النطق

---

<sup>١٥</sup> فتحى على يونس، نفس المرجع، وأنظر أيضاً أحمد فؤاد فندى، طرق التعليم اللغة العربية، مالانج مشكك، ٢٠٠٥، ص: ١٢٢ - ١٢٣

تبدأ مهارة الكلام عادة بنطق المعلم للمادة الدراسية كالأصوات مثلا، ثم يكرر الطالب من بعده. و يجب على الطالب في هذه المرحلة أن يركز على الاستماع لكي يستوعب النموذج المنطوق ثم يبدأ في عملية المحاكاة.

و يكرس المعلم اهتمامه أولا في تدريب الطالب على نطق الأصوات في شكلها المفرد أو في كلمات أو جمل، وعلى تمييز الأصوات المختلفة بصورة إيجابية و على نطق الأصوات الصعبة من خلال استخدام تدريبات الثنائية الصغرى، وذلك بأن يضمن الصوتين المتشابهين في كلمتين متطابقتين فيما عدا الصوتين المتشابهتين و يطلب في الدارسين التمييز بينهما، مثل :

زخر - ذخر

زل - ذل

فز - فذ<sup>١٦</sup>

## ٢. المفردات

أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. و

---

<sup>١٦</sup> محمود إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ١٩٨٤، ص: ٨٤

عادة ما يكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة ، ثم تأتي مهارتا الكلام و الكتابة فتفسحان في المجال لتنميتهما و تدريب علي استخدامها. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة علي الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة م الأسئلة و الأجوبة ، وتقديم المواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدارسين ، و خبرات اجتماعية داخل الفصول و داخل المدرسة مثل المناقشات العامة و استقبال الضيوف والمحاملات واستخدام الأدوات المدرسية.

## ٣. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الاشارة إلى القواعد، بل بعضهم ينكرن تماما. أما المتعلمون للغة الأجنبية فكثيرا ما يحرضون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة. ومهما يكون الأمر فثبتت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت

مبكرا أو وقت متاخر، سواء تم بوعي أو بغير وعي.<sup>١٧</sup>

---

<sup>١٧</sup> محمود كامل الناقة، نفس المرجع ، ص: ١٦٣

## ١٠. توجيهات إلى المعلم في تدريس الكلام

### ١. تدريس الكلام (أي ممارسته)

يقصد به أن يتكلم الطالب بنفسه، ولن يتكلم الطالب بنفسه إذا ظل مستمعاً إلى غيره. وعندما يتكلم الطالب لا بد أن يكون مستقلاً بدون مساعدة من غيره ليعبر عن نفسه، ومن الممكن البدء بمثل هذه العبارات: "السلام عليكم" ، "عليكم السلام" ، "صباح الخير" ، "مساء الخير" ، "أهلاً وسهلاً" ، "كيف الحال" ، "ما اسمك" ، وغيرها. ثم يطلب من الطلاب تكرير هذه العبارات فردياً وجماعياً، ومن الأفضل أن يكون ذلك في مواقف تمثيلية بالحركة والتنعيم<sup>١٨</sup>

### ٢. تعبير الطالب عن خبرته.

يقصد بذلك أن يتكلم الطالب في موضوع يعلمه، ويعطي له الفرصة الكاملة للتعبير عن نفسه، وألا يكلفه بالكلام عن شيء مجهول لديه، ومن لبعث أن يكلف الطلاب بالكلام في موضوع غير معروف إذ أن هذا يعطل فهمهم.

### ٣. التدريب على توجيه الانتباه.

---

<sup>١٨</sup> إبراهيم، حمادة. *التجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*. القاهرة: دار الفكر ١٩٨٩ ص: ٢٣٧

أن الكلام يحتاج إلى التدريب، وهو نشاط عقلي مركب. وهو يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها<sup>١٩</sup> وقدرة الانتباه إلى التنغيص والتركيب مهم جداً لمعرفة المعنى.

#### ٤. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح.

ولعل خير أسلوب لتصحيح الأخطاء بعد انتهاء التلميذ من الكلام حتى لا يقطعه من الكلام ، مادام أخطاءه لا تفسد المعنى ولا تغيره. ففي المرحلة الأولى يترك الطالب حريته في الكلام في دروس المحادثة، إذ لو قطعناه وتشدنا معه لنصلح كل خطأ يشعر باليأس والخيبة والفشل، ويفقد ثقته في نفسه، ويعود إلى خجله أثناء الحديث. فهذه الأخطاء ستزول عنه مع الأيام بكثرة التدريب والتمرين<sup>٢٠</sup>

#### ٥. مستوى التوقعات.

لا بد على المعلم أن يشجّع الطلاب على أن يتكلموا العربية، ويزيد توقعاتهم إن لم يتعدد عندهم مستوى التوقعات. فالذى ينبغي أن يعرفه معلموا العربية كلغة ثانية أن العربية واسعة، ويندر أن يصل الأحنبي إلى مستوى العرب في ممارسة مهارة الكلام،

<sup>١٩</sup> طعيمة، رشدي أحمد. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٩٨٥ ص: ١٦١

<sup>٢٠</sup> العال، عبد المنعم سيد عبد. طرق تدريس اللغة العربية : مكتبة غريب. ص: ١١٧

فعليه إذن أن يقدر ذلك، ويكون واقعياً، ويميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى<sup>٢١</sup>

#### ٦. التدرج.

الدرج في التعلم أمر بدائي في الكلام مهارة عقلية مركبة وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة. وإنما هي عملية تستغرق وقتاً وجهداً طويلاً وتحتاج إلى صبر ومثابرة، وعلى هذا فينبغي التدرج في التعليم في موقف الحياة المختلفة، وفي الصعوبات اللغوية، وفي حجم العبارات والجمل.

وأبرز ما يتحقق الكلام أو التعبير الشفهي ما يلي:

(أ) الثقة في النفس:

يمارس الطلاب الكلام مع زملائه، وإذا اطمأن إلى ذلك يستطيع في حياته أن يخاطب رؤسائه، أو من هم في مراكز أعلى منه بدون خوف أو تردد.

(ب) الاستقلال الذاتي:

وينموا هذا الجانب لدى الطالب من حيث أنه يشعر باستقلال شخصيته، وقدرتها

على إثبات ذاته، وعدم الاعتماد على غيره ليفكر له<sup>٢٢</sup>

---

<sup>٢١</sup> طعيمة، رشدي أحمد. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ١٩٨٥.  
ص: ١٦١

ج ) قيمة الموضوع.

يجب أن يكون ما يقدمه الطالب ذا معنى عندهم وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث فيها الطلاب وخاصة في المستوى المتقدم حيث تتاح لهم فرصة التعبير الحر. ويفضل أن تعطي الفرصة للطلاب في اختيار الموضوع ليتكلموا عنه.

## ب. معمل اللغة

### ١. تعريف معمل اللغة

ومن قبل يريد الباحث أن يعرض تعريف المعمل . يرادف مصطلح معمل اللغة بمعنى المعمل. وهو معروف أول مرة في أمريكا منذ سنة ١٩٤٩ م لتعليم اللغة الأجنبية على الجنود الأمريكيين عند معركة العالم الثانية.<sup>٢٣</sup> وعرفه عبد الغني عبود بأنه معمل مزود بتسجيلات ووسائل لتمكين المتعلمين من ممارسة اللغة عن طريق السماع والمعايشة من خلال التسجيلات.<sup>٢٤</sup> وقد رأى الخبراء عن المعمل من جهات متعددة، واختلاف هذا الرأي يؤدي إلى اختلاف التعريف. وإذا نظرنا إلى أهداف المعمل فهناك معملات كثيرة منها معمل البحوث العلمية ومعمل التجربة ومعمل المستشفى ومعمل اللغة ومعمل الفزياء والكيمياء وغيرها من المعملات الأخرى.

<sup>٢٢</sup> الكندي، عبد الله عبد الرحمن وإبراهيم محمد عطا. *تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية*. الكويت: مكتبة الفلاح ١٤٢٠، ص: ١٩٩٣

<sup>٢٣</sup> B.R. Bugelski, *The Psychology of Learning Applied to Teaching*, New York : The Bob-Merril Company, Inc., 1964, ص. 244

<sup>٢٤</sup> عبد الغني عبود، *البحث في التربية*، القاهرة، دار الفكر، ١٩٧٩، ص. ١٢٧.

ورأى سوجيتنو أن المعلم هو:

ا) المكان أو الغرفة الخاصة فيها الأدوات المستخدمة للبحوث العلمية، والمعلم هنا

هو الآلات،

ب) الوسائل التي تستفاد لعملية التعليم والتعلم، والمعلم هنا هو مقابل الأجهزة

ج) المعلم إذا نظرناه من فوائه فهو يكون مصدر التعليم والتعلم.

د) يكون المعلم مركز الأنشطة العلمية للإكتشافات وللإحتراعات العلمية.<sup>٢٥</sup>

بناءً على البيانات السابقة فاستخلص الباحث أن المعلم هو المكان أو الغرفة

أو القاعة الخاصة فيها الأدوات المناسبة للقيام بالأنشطة العلمية. وهذا يعني لكل علم

معلم خاص، علوم الرياضية لها معلم خاص، والعلوم الاجتماعية لها معلم خاص

واللغة لها معلم خاص وهكذا.

وهناك مصطلحات كثيرة تتعلق بمعلم اللغة، هناك من يقول بمعلم اللغة،

وهناك من يقول بمشغل اللغة وهناك من يقول بستوديو. معلم اللغة – من حيث

المبدأ – هو غرفة مصممة خصيصاً لتعليم اللغات الأجنبية يجلس الطلاب فيها في

مصورات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدران مانعة للضوضاء بحيث لا يسمع

<sup>٢٦</sup> الطالب ما يقوله الطالب المجاور له.

<sup>٢٥</sup> سوجيتنو Jakarta: Depdikbud dan Pemanfaatannya Media Pendidikan Pengertian Pengembangan

<sup>٢٦</sup> د. علي القاسمي و د. محمد علي السيد. التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسسكو، ١٩٩١، ص. ١٧٢.

يسمى أحياناً بـمعلم اللغة الأجنبية، ولكن التسمية التي أقرتها المحاجع اللغوية في العالم العربي هي (معلم اللغة) وهي ترجمة عن الأنكليزية والفرنسية. والتسمية عموماً غير موفقة لأنها توحّي بوجود تشابه كبير بين معلم اللغة ومعلم العلوم الطبيعية والكيمياء ولكن المقصود من وراء هذه التسمية هو أن أهمية معلم اللغة في حقل تعليم اللغات الأجنبية تضارع أهمية معلم العلوم في مجال تعلم تلك العلوم. وكأن مدرسي اللغة الأجنبية يرمون من هذه التسمية تأكيد حاجتهم إلى أجهزة ومعدات تساوي في تكاليفها تلك الأجهزة والمعدات التي يستخدمها مدرسون العلوم منذ زمن بعيد ولم يعد مدرس اللغة الأجنبية قانعاً باللوحة والطباشير والكتاب المقرر.<sup>٢٧</sup>

## ٢. وظيفة معلم اللغة

إن من وظائف المعلم هي توحيد المفاهيم والواقع وتوحيد النظرية والتطبيق وتوحيد العلوم أو المعارف. وهذا يعني أن المعلم يلعب دوراً هاماً في عملية التعليم والتعلم، لذلك فعلى المدارس عموماً والمدارس المتوسطة خصوصاً أن تحاول كل المحاولة لتتوفر المعامل فيها.<sup>٢٨</sup>

وفيما يلي يذكر الباحث وظائف المعلم إجمالاً:

أ) تكميل النظرية التي درسها التلاميذ في الفصل

---

<sup>٢٧</sup> د. علي القاسمي ود. محمد علي السيد، نفس المرجع، ص. ١٧٢.

<sup>٢٨</sup> زين الدين، ١٩٨٢. **Laboratorium Bahasa: Sebuah Pengantar**. Jakarta: proyek PPPG. Hal. 57

ب) تدريب التلاميذ لتطبيق العمل الحقيقى

ج) تدريب التلاميذ للبحث عن صدق النظرية وتطبيقاتها في المعمل

د) تدريب التلاميذ في استخدام الوسائل والأدوات الموجودة في المعمل

٥) تدريب التلاميذ لمعارف كل الأشياء الموجودة حولهم

و) اعطاء الاعتماد على النفس تأثيراً من المهارات التي يطبقها التلاميذ في المعمل.

وأما ساديرمان فيرى أن معمل اللغة بصفته وسيلة من الوسائل التعليمية لتعليم

اللغات الأجنبية ومهارتها أن يساعد المدرس في الأمور الآتية:<sup>٢٩</sup>

إلقاء المواد الدراسية أو المعلومات من المسجل إلى أذهان التلاميذ.

ب) ملاحظة أنشطة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم

ت) مراقبة التلاميذ الذين يتكلمون وتسجيل أصواتهم في أشرطة التسجيل

ج) التكلم مع التلميذ الواحد أو مع الفرقة الخاصة أو مع التلاميذ جميعهم

د) تسجيل أصوات المدرس في أشرطة التسجيل

٥) إتاحة الفرصة للتلاميذ أن يتكلموا باللغة الأجنبية مثنى مثنى

ي) إتاحة الفرصة للتلاميذ أن يستمعوا ما يقوله الآخر في تدريب الكلام.

### ٣. أجهزة المعمل

---

<sup>٢٩</sup> زين الدين، نفس المراجع ، ص: ٦٥

يختلف نوع الأجهزة وتتعد في المعلم اللغوية تبعاً لأهداف وسياسة كل معلم لغوي. ففي حالة الاستعمالات البسيطة يفضل عدم تكديس الأجهزة الكثيرة والتي لا حاجة إليها ولا سبب لاستعمالها. وعند وجود حاجة ماسة لأجهزة متقدمة ووجود أجهزة سمعية وبصرية أخرى مساعدة لعمل المسجلات في معلم اللغة يجب أن تستعمل ولا يكون وجودها فقط للعرض والمحاكاة كما يحصل مع الأسف في بعض المؤسسات التعليمية ذات الميزانيات الكبيرة.

يحتوى معلم اللغة على أجهزة مختلفة ومعدات متنوعة لتحقيق أهدافه التعليمية، ومن هذه الأجهزة والمعدات كما ذكرها القاسمي كما يلى:<sup>٣٠</sup>

أ. المنصة (Console)

تحتوى أجهزة المنصة ومعداتها من معلم لآخر طبقاً لنوعه، ومن أجهزة المنصة هي مسجلات وحاكيات وسماعات وميكروفون.

#### ب. المقصورة (Booth Position)

تحتوى جميع المقصورات على سماعتين وميكروفون وبجهر، وقد يحتوى بعضها على مسجل كامل أو مفتاح انتقاء البرامج أو قرص تلفوني للاتصال بالبرنامـج المطلوب.

---

<sup>٣٠</sup> د. علي القاسمي وأصحابه، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة، إيسيسكو، ١٩٩١، ص: ٧٥

### ج) المسجل (Tape recorder)

المسجل هو قلب المعمل النابض ولو تلاشى المعلم بكافة أجهزته ومعداته ما عدا المسجل لاستطعنا استعماله في التدريس بصورة مفيدة. والمسجل بشكل عام عبارة عن جهاز يقوم بتسجيل الصوت الوارد إليه بواسطة الميكروفون أو عن طريق اتصاله بأحد مصادر الصوت الأخرى كالراديو أو مسجل آخر، ويستطيع إعادة هذا الصوت إلينا بعد عملية التسجيل مباشرة.

### د. الشريط (Tape)

إن الشريط في معمل اللغة هو بمثابة الكتاب أو السبورة في الصف، وأدى تطوير الشريط والتحسين في نوعيته إلى تسهيل عملية التعلم في المعلم بشكل فعال.

### و. الحاكي (Gramophone/ Phonograph)

يعتبر الحاكي الموجود في المنصة من مصادر البرامج الضرورية، إذ أن بعض المسرحيات والقصائد والقصص القصيرة مسجلة على أسطوانات تجارية، وتستدعي الاستفادة منها في تعلم اللغة الأجنبية وجود حاكي في المنصة يتصل بمضخم يستطيع تضخيم الصوت وإرساله من المنصة إلى مقصورات الطلبة أو إلى مكبر الصوت الموجود في صالة المعلم.

### ز. السماعات والميكروفون (Headphones/Headset)

مهمة السمعات إيصال الصوت إلى أذني المستمع، أما الميكروفون فمهته الرئيسية التسجيل أو نقل الصوت عبر التوصيلات الإلكترونية من المنصة إلى المصورات أو العكس ، وتوضيع السمعات دائمًا على الأذنين أما الميكروفون

فقد يتخد ثلاث وضعيات:

يسكه المتكلم باليد

يثبت على منضدة المقصورة أمام المتكلم

يثبت مع السمعتين بحيث يكون في مواجهة الفم.

### ك. مكبر الصوت (Loudspeaker)

يثبت في مكان مرتفع في صالة المعلم مكبر الصوت أم أكثر يمكن أن يصبح فيه الصوت من أي من مصادر البرامج في المنصة. وتمكن فائدة مكبر الصوت في تمكين الطلاب من اراحة آذانهم من ضغط السمعتين بعض الوقت حينما يريد المدرس إذاعة مادة مشتركة للجمع. ويؤخذ على مكبر الصوت عدم قدرته على نقل الصوت بنفس الأمانة والوجودة التي تؤيدها السمعاتانية كل مقصورة.

### ل. الوسائل البصرية المعينة (Audio-Visual aids)

يزداد الإقبال على الوسائل البصرية المعينة مما شجع على زيادة إنتاجها وظهور اتجاهات تربوية إلى (مكتنة) التعليم واعتماده على الآلات. والوسائل المستخدمة في تدريس اللغات الأجنبية كثيرة أهمها: الصور، الرسوم، الخرائط، الجداول البيانية، الأفلام، الشرائح وغيرها

#### م. الرفاقات العازلة للصوت (Acoustical tiks)

يجب أن تكسي جميع جدران المعمل وسقفه وأرضيته وجميع حواجز المقصورات بالرقابة العازلة للصوت الحد من وصول الضوضاء الخارجية إلى المعمل، وللتقليل من وصول صوت التلميذ إلى زميله في المقصورة المجاورة.

#### ن. أجهزة التهوية (Ventilation equipment)

يجب أن يجهز المعمل بـ مكيفات الهواء الجيدة التي لا تسبب كثيراً من الضوضاء أو الضجيج، فـ مكيف الهواء ضروري للأسباب منها:

- الحد من ارتفاع الحرارة
- الاستغناء عن النوافذ والشبابيك التي تسبب داخل الغبار والضوضاء.
- جعل المعمل مكاناً مريحاً للعمل والدراسة.
- حفظ الأشرطة والمعدات بعيداً عن تقلبات درجات الحرارة المضرة.

#### س. معدات الأمان والسلامة (Safety equipment)

عند تشييد معمل اللغة يجب اتخاذ كافة إجراءات الوقاية ضد الحريق ، وذلك بتغليف الأسلاك الكهربائية والتوصيلات الإلكترونية جيدا.

#### ش. أدوات الصيانة (Maintenance tools)

تزود ورشة الصيانة بالأجهزة والمعدات الالزمة لإصلاح العطل في الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في معمل اللغة، من مسجلات وأشرطة وغيرها.

#### ص. الناسخ (Tape duplicator/tape copier)

تقوم معظم المعملات التقليدية ذات المقصورات المجهزة بتجهيزا كاملا باستنساخ الأشرطة الرئيسية على أشرطة التلاميذ داخل مقصورات صالة نفسها ولكن هذه العملية تستغرق وقتا يعادل مدة الشريط، كما أنها تحول دون استعمال المعمل للدراسية، وعلاوة على ذلك فإن عدد الأشرطة التي يمكن النسخ عليها محدود بعدد مقصورات المعمل. ولهذا لجأت الشركات إلى وضع جهاز يسمى بناسخ الأشرطة فيوضع الشريط الرئيسي في مكان معين فيه وتوضع أعداد كبيرة في أشرطة والتلاميذ في أماكن معدة لها، ثم تدور جميع الأشرطة بسرعة أكبر بكثير من السرعات المألفة في المسجلات، فتتم عملية الاستنساخ في وقت قصيرة ، ولا تقاطع الدراسة في صالة المعمل، لأن الناسخ يوضع في استديو التسجيل.

#### ض. الماسحة (Craser)

يتم مسح محتويات الشريط السابقة أثناء عملية التسجيل عند مرورها أمام رأس المسح في المسجل قبل وصولها إلى رأس التسجيل حيث يتم تسجيل مادة جديدة. وتستطيع مسجلات المقصورة مسح محتويات مسار التلميذ على الشريط فقد دون مسح محتويات مسار المدرس إلا إذا كانت تستنسخ مادة لغوية جديدة من المنصة.

#### ط. اللاصقة (Tape splicer)

هي علبة صغيرة يوضع بداخلها الشريط المقطوع ويلصق فوقه شريط لاصق فيتم إعادة الشريط سليما دون أن تتأثر التسجيلات كثيرا.

### ٤. المواصفات الالازمة توفرها في أجهزة معمل اللغة

يجب أن تتمتع الأجهزة المستخدمة في معامل معين لكي يمكن الاستفادة منها للأغراض التعليمية. ويمكن حصر أهم هذه الصفات في خمس وهي كما قالها القاسمي

كما يلي:<sup>٣١</sup>

#### أ) القدرة

تعني بالقدرة هنا كون الأجهزة قادرة على تحقيق الأغراض التعليمية لعمل اللغة، فإذا كانت المدرسة تنتهج مثلا الدراسة الإيجابية المقارنة(اسمع- تكلم- قارن)

---

<sup>٣١</sup> القاسمي، مختبر اللغة، الكويت، دار الفلاح، ، ١٩٧٠

وَجْبُ أَنْ تَكُونَ الْأَجْهِزَةُ قَادِرَةً عَلَى تَأْمِينِ مُتَطلِّبَاتِ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْدِرَاسَةِ. فَمِنْ مُوَاضِفَاتِ الْمَقْصُورَةِ مثلاً فِي هَذِهِ الْحَالَةِ كُوْنُهَا كَامِلَةً التَّجهِيزِ لِكُلِّ يُسْطِيعُ التَّلَمِيْدِ التَّحْكُمُ فِي الْمَسْجُلِ تَشْغِيلًا وَإِيقَانًا وَإِلْفَافًا إِلَى الْخَلْفِ وَإِلَى الْأَمَامِ.

#### ب) الدقة

تُوصِّفُ أَجْهِزَةُ بِالدِّقَّةِ وَالْأَمَانَةِ إِذَا كَانَتْ قَادِرَةً عَلَى إِعْدَادِ الْكَلَامِ بِوضُوحٍ يُطَابِقُ وَضُوحَ صَوْتِ الْمُتَكَلِّمِ الأَصْلِيِّ، أَيْ إِذَا كَانَتْ قَادِرَةً عَلَى إِعْدَادِ جَمِيعِ الْذَّبَّابَاتِ الَّتِي تُسْتَطِعُ إِعْادَتِهَا إِلَيْنَا. وَهُنَاكَ عوَامِلُ أُخْرَى بِالإِضَافَةِ إِلَى دِقَّةِ الْمَسْجُلِ تَسْهِمُ فِي وَضُوحِ الْكَلَامِ الَّذِي يَصْلِي أَذْنَيِ التَّلَمِيْدِ فِي الْمَعْلَمِ، مِنْهَا جُودَةُ التَّسْجِيلِ الرَّئِيْسِيِّ، وَنَظَافَةُ أَحْزَاءِ الْمَسْجُلِ، وَدِقَّةِ السَّمَاعَاتِ وَالْمِيَكْرُوفُونِ.

#### ج) المثانة

يُسْتَعْمَلُ مَعْلَمُ اللُّغَةِ طَوَالِ الدُّرُوسِ كَمَا يَفْتَحُ أَيْضًا بَعْدَ الدَّوَامِ لِمساَعِدَةِ التَّلَامِيْدِ الْمُضْعِفِيِّ أوِ لإِعْدَادِ الأَشْرَطَةِ الرَّئِيْسِيَّةِ وَاستِنْسَاخِهَا. وَيُسْتَخْدَمُ الْمَعْلَمُ عَدْدَ كَبِيرٍ مِنَ التَّلَامِيْدِ يَتَعَامِلُ بَعْضَهُمُ مَعَ الْأَجْهِزَةِ بِخَشْوَنَةٍ وَيَقْتَرُفُ الْبَعْضُ الْآخَرُ أَخْطَاءَ مِيَكَانِيْكَيَّةً بَلْ قَدْ يَتَعَمَّدُ بَعْضَهُمُ أَحيَانًا إِلَيْهَا. لِكُلِّ هَذِهِ الْأَسْبَابِ يَجِبُ أَنْ تَمْتَازَ أَجْهِزَةُ الْمَعْلَمِ وَمَعَدَّاتِهِ بِمَثَانَةٍ وَقُوَّةٍ لِمُقاَمَةِ الْاسْتِعْمَالِ الْمُسْتَمرِ.

#### د) البساطة

تبليغ بعض المسجلات درجة كبيرة من التعقيد لأنها تحتوى على شبكة معقدة من المفاتيح والأزرار والمؤشرات والعدادات، فنظم الشريط في المسجل يحتاج إلى الاستعانة بمحطط مرفق به، وهناك مفاتيح لتشغيل الجهاز وإيقافه، وفتح إيقاف المؤقت، وأزرار للتسجيل والاستماع...والخ. إن مثل هذا المسجل صعب الاستعمال حتى على المدرس المدرب نفسه إذ كثيرة ما يحتاج إلى مراجعة كلاب التعليمات الخاص باستعمال هذا النوع من المسجلات فكيف بالتلמיד الصغير غير المدرب على الأجهزة الإلكترونية. إن الأجهزة المعقدة قد توقع التلميذ في أخطاء ميكانيكية تضر بالمعدات، ولهذا يجب أن تمتاز الأجهزة التي توضح تحت تصرف التلاميذ بالبساطة وسهولة الاستعمال.

#### هـ) سهولة الصيانة

ح) لصيانة المعمل وإصلاح العطل بالسرعة القصوى أهمية باللغة، لأن المعمل الذي يكثر تعطله ينقلب نعمة على العملية التربوية لانعمة لها. ولذلك يجب أن تكون الأجهزة قابلة للإصلاح وأن تكون أجهزاؤها الاحتياطية متوفرة في الأسواق المحلية، كما يجب أن يحتوى المعمل نفسه على مسجل احتياطي لكل عشرة مسجلات حتى لا يتأنى التلاميذ.

#### خ) الإستفادة من معمل اللغة لتعليم اللغة العربية

إن استخدام معلم اللغة لتعليم اللغة العربية يصبح فعالاً إذا كان يؤيده المدرس الماهر في اختيار المواد الدراسية وتنظيمها تنظيمًا ملائماً بالأهداف التعليمية ومستوى التلاميذ عمرياً ومعرفياً مع الإهتمام بالأساليب الملائمة.

إن فعالية استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية ترتبط وثيقاً بفعالية عملية التعليم والتعلم . وأما الإستفادة من استخدام معلم اللغة في تعليم اللغة العربية، منها:

#### **أ) دقة الاستيعاب للسلوك**

إن من الأدوات لقياس فعالية استخدام معلم اللغة دقة الاستيعاب للسلوك، وبذلك هل مستخدم معلم اللغة يستوعبه جيداً أم لا؟ وهذا الاستيعاب يتعلق بالأهداف التعليمية وخصائص التلاميذ والعوائق التي يواجهها المدرس وتنطيط الاستراتيجيات (استراتيجية التنظيم والالقاء والإدارة).

#### **ب) سرعة الاستعراض العملي**

تتعلق سرعة الاستعراض العملي بعدد الحصة التي يحتاج إليها المدرس لتعليم اللغة العربية في معلم اللغة. إذا كان المدرس يحتاج إلى عشرين دقيقة لتعليم عشر مفردات

خارج المعمل ويحتاج إلى أقل من عشرين دقيقة لتعليمها في معمل اللغة فهذا يدل على أن تعليم المفردات في معمل اللغة فعال.

### **ج) ملائمة الإجراءات**

إن عملية التعليم والتعلم تسمى فعالة إذا كانت تلائم الإجراءات المقررة. وهذه الإجراءات قد تكون مرتبة ترتيباً منطقياً وقد تكون غير مرتبة أو عشوائية.

### **د) كمية الاستعراض**

إن كمية الاستعراض تتعلق بعدد الأنشطة التي تقام أثناء عملية التعليم والتعلم في مختبر اللغة، وهذه الكمية تتعلق بعدد المواد الدراسية التي يستطيع المدرس تعليمها لدى التلاميذ. وهذا يعني أن كمية الاستعراض ترتبط أيضاً بالأهداف التعليمية التي حققها المدرس في تعليم اللغة العربية داخل المعمل. وإذا كان تعليم اللغة العربية في المعمل يستطيع أن يحقق الأهداف التعليمية أكثر من غيره فهذا يدل على أن تعليمها في معمل اللغة فعال وصالح.

### **هـ) نوعية النتيجة**

إن النتيجة الأخيرة من تعليم اللغة العربية هي تنمية مهارات التلاميذ اللغوية وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ونوعية النتيجة هي قدرة التلاميذ على

استيعاب مهارات اللغة الأربع مع عناصرها المفردات والقواعد النحوية والصرفية والأصوات.

#### و) درجة انتقال التعليم

إن معرفة التلاميذ على عناصر اللغة العربية مثل المفردات والتركيب والأصوات عربية تساعد كثيراً على استيعاب مهارات اللغة الأربع.

#### ز) مجموعة الدرجة

يرجى من استخدام معلم اللغة في تعليم اللغة العربية المساعدة على ترسيخ المواد الدراسية في أذهان التلاميذ.

### ٨. البحوث السابقة

متعلق بترقية مهارة الكلام ، هناك عدد البحوث السابقة التي قد أقامها الباحثون السابقون ، وأماماً بيانات البحوث السابقة ومقارنتها مع البحوث التي سيبحثها الباحث كما البيانات الآتية :

١. البحث الذي قامت به رتنا راحموتي ( ٢٠١٥ ) طالبة الجامعة الإسلامية

الحكومية تولونج اجونج بالبحث الكيفي عن ترقية مهارة الكلام تحت الموضوع

فعالية استخدام اللعبة اللغوية " تخمين الصورة " في تدريس مهارة الكلام (

دراسة متعددة الواقع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كونبر والمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية تلاجا بليتار. كان الفرق بين البحث السابق والآن

هو في البحث السابق يستخدم الباحثة لترقية مهارة الكلام اللعبة اللغوية، وأمّا

البحث الآن يستخدم الباحثة لترقية مهارة الكلام معلم اللغة.

٢. البحث الذي قام به أحمد فكري أمر الله ( ٢٠١٥ ) طالبة الجامعة الإسلامية

الحكومية تولونج اجونج بالبحث الكيفي عن ترقية مهارة الكلام تحت الموضوع

فعالية استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام ( دراسة متعددة الموضع في

معهد بستان المتعلمين الإسلامي السلفي داووهان بليتار ومعهد الحكمة

الإسلامي السلفي لأنجكان سرعات بليتار. كان الفرق بين البحث السابق والآن

هو في البحث السابق يستخدم الباحثة لترقية مهارة الكلام الطريقة المباشرة،

وأمّا البحث الآن يستخدم الباحثة لترقية مهارة الكلام معلم اللغة.

٣. البحث الذي قامت به أسماء الحسيني ( ٢٠١٥ ) طالبة الجامعة الإسلامية

الحكومية تولونج اجونج بالبحث الكيفي عن ترقية مهارة الكلام تحت الموضوع

فعالية استخدام مركز التدريس الذاتي ( Self Acces Center ) ودوره لترقية

مهارة الكلام لطلاب شعبة التربية للغة العربية( دراسة تحليلية بجامعة الإسلامية

الحكومية كديري ). كان الفرق بين البحث السابق والآن هو في البحث

السابق يستخدم الباحثة لترقية مهارة الكلام مركز التدريس الذاتي، وأمّا البحث

الآن يستخدم الباحثة لترقية مهارة الكلام معمل اللغة.

واختلاف البحث بين البحوث السابقة وهذه رسالة الماجister هي، قد بحثت

هذه رسالة الماجister ترقية المهارة العربية خصوصا في مهارة الكلام باستخدام

معمل اللغة واداؤها ، وأمّا البحث السابقة بحث مهارة الكلام باستخدام اللعبة

اللغوية و الطريقة المباشرة و مركز التدريس الذاتي.